العلاقات الكويتية – السودانية 1961 – 1964 دراسة في العلاقات الاقتصادية والسياسية

ا.م.حسين علي مهدي

Received: 25/3/2019 Accepted: 6/5/2019 Published: 2020

العلاقات الكويتية – السودانية 1961 – 1964 دراسة في العلاقات الاقتصادية و السياسية

ا.م.حسين علي مهدي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

مستخلص البحث:
هذه الدراسة الموسومة العلاقات الكويتية – السودانية 1961 – 1964، جاءت لتسلط الضوء على العلاقات بين الكويت والسودان ومتابعة المراحل التي مرت بها تلك العلاقات سواء الاقتصادية منها او السياسية منذ استقلال الكويت عام 1961 وحتى نهاية حكم الفريق ابراهيم عبود في السودان عام 1964 لقد تطورت العلاقات الاقتصادية بين البلدين عن طريق الحركة التجارية وتبادل السلع والبضائع فضلاً عن استثمار رؤوس الاموال الكويتية في السودان من خلال مشاريع تنموية في مجالات الصناعات الزراعية والحيوانية ومشاريع الطاقة والمياه .
لقد أنعكست العلاقات الاقتصادية على الصعيد السياسي فقد نجحت الكويت في ضمان دعم الحكومة السودانية لقضية الاستقلال من خلال تصويت السودان لصالح الكويت في قبول الاخيرة عضواً في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة وارسال قوات سودانية للكويت لحمايتها من التهديدات العراقية.

المقدمة:
لازالت الدراسات التي تتعلق بالعلاقات العربية- العربية موضع اهتمام الباحثين والاكاديميين على حد سواء، لاسباب عديدة يأتي في مقدمتها فهم طبيعة تلك العلاقات وتقاطع مساراتها في مراحل كثيرة من مراحل التاريخ. من هنا جاءت هذه الدراسة التي تسلط الضوء على العلاقات بين الكويت والسودان ومتابعة المراحل التي مرت بها تلك العلاقات سواءاً الاقتصادية منها او السياسية منذ استقلال الكويت عام 1961 وحتى نهاية حكم الفريق ابراهيم عبود في السودان عام 1964.
جاءت الدراسة في مبحثيين، كرس المبحث الاول لدراسة جذور العلاقات الكويتية- السودانية التي كانت علاقات اقتصادية أكثر منها سياسية وسلطنا الضوء على النشاط الاقتصادي وحركة التجارة بين البلدين. اما المبحث الثاني فقد اهتم بدراسة العلاقات بين البلدين منذ استقلال الكويت عام 1961 وحتى عام 1964 والدور الذي لعبه السودان في مساندة الكويت بغية الحصول على الاستقلال والدفاع عن اراضيها بمشاركتها بقوة عسكرية ضمن القوات العربية التي دخلت الكويت عقب تهديدات عبد الكريم قاسم بضمها للعراق. اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر يأتي في مقدمتها الوثائق العراقية وتقارير السفارة العراقية في الخرطوم التي أزالت الغموض واللبس عن بعض الاحداث التي مرت في البلدين الشقيقين فضلاً عن المصادر السودانية التي ساهمت في اثراء الدراسة بمعلومات قيمة عن سياسة السودان الخارجية. في حين ان المصادر الكويتية كانت قليلة بعض الشيء بأستثناء دراسة الباحث الكويتي فيصل ابو صليب الموسومة (المراحل الرئيسية في تطور سياسة الكويت الخارجية) التي تعد من الدراسات القيمة والمهمة كونها سلطت الضوء على اهم المراحل والمحطات التي مرت بها سياسة الكويت الخارجية لاسيما تجاه الدول العربية ومنها السودان موضوع الدراسة.

والله ولي التوفيق

المبحث الاول
جذور العلاقات الاقتصادية السودانية – الكويتية حتى عام 1961

العلاقات بين السودان والكويت قديمة تعود الى خمسينيات القرن المنصرم، فقد وردت أشارات تشير الى أن أعداد كبيرة من العمالة السودانية عملت في الكويت منذ عام 1951 في مجال الخدمات البحرية وصيانة السفن والعمل على ظهورها، مستغلين في ذلك قدرتهم الجسمانية ومقدرتهم على تحول أهوال البحار[1]. ومطلع عام 1953 سمح الشيخ عبد الله السالم الصباح[2]. شيخ الكويت باستقدام بعض العمال السودانيين للعمل في المشاريع التي كانت الكويت تعتزم أنشاءها كمحطات تحلية المياه والكهرباء والمشاريع البلدية والسكن ويعود السبب في ذلك الى الفرق في الاجور بين العمالة السودانية والعمالة الهندية التي كانت تعمل في الكويت مع الشركات الاجنبية منذ زمن بعيد وكان من نتيجة ذلك أستقرار بعض العمال السودانيين في الكويت وزواجهم من كويتيان حتى أن البعض حصل على الجنسية الكويتية[3]. ومع تنامي المشاريع الاستراتيجية في الكويت ظهرت حاجة ملحة لأستقدام اعداد أخرى من العمال المهرة والحرفيين وشهد عام 1955 دخول اعداد كبيرة منهم لاسيما اذا علمنا أن مشيخة الكويت كانت تدفع الاجور بسخاء فضلاً عن الامن والاستقرار داخل الكويت[4]. ومع حصول السودان على أستقلاله من دولتي الحكم الثنائي البريطاني - المصري[5]. في 1 كانون الثاني 1956،

---

[1] ليلى عبد الفتاح، مشكلة العمل والعمالة في الوطن العربي، ط2، مركز البحوث والدراسات، القاهرة، 1970، ص113.

[2] ولد في الكويت في الاول من تشرين الاول 1895، تلقى علومه في الكويت فبرع في الادب والشعر ودراسة الانساب، تولى الاماره في 25 شباط 1950 بعد وفاة الشيخ احمد الجابر الصباح وهو الامير الحادي عشر من أسرة أل الصباح، شهد عهده بروز الكثير من المشاكل السياسية منها مطالبة نوري السعيد رئيس وزراء العراق بظم الكويت الى الاتحاد الهاشمي بين العراق والاردن ولكنه رفض هذا التحالف، وكذلك محاولات عبد الكريم قاسم بظم الكويت للعراق.

نالت الكويت استقلالها في عهده بعد ان وقع على وثيقة الاستقلال مع السير جورج ميدلتن في 19 حزيران 1961. توفي في 24 تشرين الثاني 1965 عن عمر ناهز الستين عاماً، ينظر حسين خلف الشيخ خزعل، تاريخ الكويت السياسي، دار الهلال، القاهرة، 1969، ص39.

[3] ليلى عبد الفتاح، المصدر السابق، ص116.

[4] المصدر نفسه، ص121.

[5] حكمت بريطانيا ومصر السودان ضمن اتفاقية الحكم الثنائي التي وقعت بين مصر وبريطانيا عام 1899 وقد أستمر ذلك الحكم حتى توقيع اتفاقية تقرير المصير بين الحكومة المصرية والاحزاب والقوى السياسية السودانية عام 1953 وبذلك مهدت الاتفاقية لمنح السودان استقلاله عام 1956 ينظر

بقي الوضع المعاشي متدني ودخلت حكومة اسماعيل الازهري[1]. في أزمة اقتصادية خانقة، جعلت المئات من العاملين في الكويت لا يغادرون اماكن عملهم خشية فقدانها[2].

ومع حصول السودان على استقلاله بدأت العلاقات تتوضح شيئاً فشيئاً ، فقد استقبلت الكويت نبأ استقلال السودان بارتياح شديد، فبعث الشيخ عبد الله السالم الصباح برقية تهنئة الى رئيس مجلس السيادة[3]. ورئيس الوزراء اسماعيل الازهري، عبر فيها عن سعادته وسعادة اشقاءهم في الكويت بحصول السودان على كامل سيادته وعبر عن امانيه للسودان حكومة وشعباً المزيد من التطور والازدهار[4].

الدرديري سيد عثمان، الادارة البريطانية في السودان، 1899–1956، مطبعة الاشرفية، الخرطوم، 1984، ص37.

[1] ولي في مدينة ام درمان عام 1901، تعلم في المدارس الاهلية ثم التحق بكلية غوردون(جامعة الخرطوم حالياً) وبعد تخرجه انخرط في سلك التعليم، تأثر بأحداث ثورة 1924 ضد الاحتلال البريطاني، ساهم في تأسيس مؤتمر الخريجين عام 1938 واصبح رئيساً له عام 1943، اسس في العام نفسه اول حزب سياسي في السودان هو (حزب الاشقاء) الذي كان ينادي بالاتحاد مع مصر، فاز حزبه بعد توحيد الاحزاب السودانية في انتخابات عام 1953، أصبح اول رئيس وزراء للسودان بعد الاستقلال عام 1956 توفي في أب 1969. ينظر بشير محمد سعيد، الزعيم الازهري وعصره، ط2، القاهرة، د.ت.

[2] ليلى عبد الفتاح، المصدر السابق، ص122؛ سرحان غلام حسين، التطورات السياسية في السودان 1956–1964، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، معهد الدراسات السياسية، الجامعة المستنصرية، 1966، ص44.

[3] بعد استقلال السودان عام 1956، تشكيل مجلس رئاسي يمثل راس الدولة يتكون من خمسة اشخاص يقوم البرلمان بأنتخابهم لهم صلاحيات رئيس الدولة، وهم كلاً من عبد الفتاح المغربي واحمد محمد ياسين واحمد محمد صالح وسريسيواأبرو والدرديري محمد عثمان. وقد حل المجلس في 17 تشرين الثاني 1958 بعد استيلاء الفريق ابراهيم عبود على السلطة. ينظر ابراهيم احمد العدوي، يقظة السودان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1959، ص124.

[4] ابراهيم سليمان البلوشي، علاقات الكويت الخارجية من الاستقلال حتى الغزو، ط2، الرياض 2001، ص81.

ولكن، تلك العلاقات لم ترتقي الى المستوى المأمول، بسبب الاوضاع السياسية الغير مستقرة في السودان التي اطاحت بحكومة الازهري ومجيء عبد الله خليل[1] الذي شكل وزارته في 7 تموز 1956[2]. جاء في احد التقارير التي بعثت بها السفارة العراقية في الخرطوم (أن شيخ الكويت يعتزم زيارة السودان للقاء القادة السياسيين هنا، لكن الزيارة المرتقبة لم تحدد بعد)[3]. ونصح التقرير حكومة بغداد (لوضع حد لتصرفات شيخ الكويت الذي يتصرف وكأنه شيخ أماره مستقلة)[4]. فع ذلك الحكومة العراقية الى مطالبة الكويت بجزيرتي (وربة) و (بوبيان) والضغط عليها باستغلال ازمة المياه التي كانت تعاني منها الكويت ومحاولة ظمها او الاتحاد معها، الامر الذي ادى الى حدوث ازمة بين الطرفين عام 1958[5]. دت تلك الاحداث بطبيعة الامر الى حدوث نوع من الفتور في العلاقات بين الكويت والسودان لاسيما بعد انبثاق ثورة 14 تموز 1958 في العراق ومساندة الحكومة السودانية للثورة والاعتراف بالجمهورية العراقية في21 تموز 1958[6]. ووصول وفود رسمية وشعبية سودانية سودانية الى بغداد[7].

---

[1] ولد عام 1892، في مدينة ام درمان، تخرج من كلية غوردون قسم المهندسين بعدها التحق بالمدرسة الحربية وحصل على رتبة اميرالاي، كان من ابرز المؤسسين لحزب الامة كحزب يرفع الشعار الاستقلالي اصبح رئيس وزراء عام 1956 وقد سلم السلطة لقيادة القوات المسلحة ممثلة بالفريق ابراهيم عبود في 17 تشرين الثاني 1958، توفي عام 1971 ينظر، يوسف بدري، قدر رجل، مذكرات العميد يوسف بدري، منشورات كلية افريقيا الجامعة، 1982، ص88.

[2] سرحان غلام حسين، المصدر السابق، ص61.

[3] دار. الكتب. والوثائق (سنرمز لها لاحقا د.ك.و.) . بغداد، ملفات البلاط الملكي، رقم الملف 2699/ 311، السفارة الملكية العراقية في الخرطوم رقم البرقية 271/ 3 سري للغاية في 13 تشرين الثاني 1956، الموضوع تقرير سياسي.

[4] المصدر نفسه.

[5] خالد يحيى احمد الجبوري، الكويت ومحاولات استعادتها في التاريخ المعاصر، ط1، دار الكلمة للنشر، بغداد، 1993، ص49.

[6] الجمهورية ، جريدة ، بغداد، 22 تموز 1958.

[7] زار العراق وفدين شعبيين سودانيين، ففي 2 تشرين الاول 1958 وصل بغداد وفد برئاسة ابراهيم احمد وزير المالية وعضوية ميرغني حمزة ومأمون البحيري لتقديم تهاني جمهورية السودان بمناسبة قيام الجمهورية العراقية وقد استقبل الوفد في المطار المدني من قبل محمد حديد وزير المالية ووكيل وزير الاعمال ومحمد صديق شنشل وزير الارشاد ووكيل وزير الخارجية ، وقد حل الوفد ضيفاً على بغداد وفي مساء اليوم نفسه قام الوفد بزيارة رئيس مجلس السيادة محمد نجيب الربيعي في منزله كما

الا أن المياه سرعان ما عادت الى مجاريها بعد أستيلاء الفريق ابراهيم عبود[1] على السلطة في السودان في 17 تشرين الثاني 1958[2]. اذ انتهجت الكويت استراتيجية جديدة لكسب الدول العربية الى جانبها لاسيما في ظل التخوف من النظام الجديد في العراق اطلق عليها مصطلح (دبلوماسية الدينار)[3]. او القوة الناعمة[4].

لذلك شرعت الكويت لتقديم المساعدات للسودان وافتتاح مكتب المساعدات الكويتية في 7 كانون الثاني 1959، الذي قام ببناء مستشفى الصباح للاطفال في حي السيد المكي ومسجداً كبيراً في مدينة ام درمان[5].

ادى الوفد زيارة الى مرقدي الامام الاعظم والامام موسى الكاظم. اما الوفي الثاني فقد وصل بغداد في 5 تشرين الثاني 1958 برئاسة اسماعيل الازهري زعيم الحزب الوطني الاتحادي لتقديم تهئنة شعب السودان للعراق بثورته وقد استقبل الوفد الزعيم عبد الكريم قاسم للمزيد ينظر حسين علي مهدي، العلاقات العراقية– السودانية 1958 – 1963، مراجعة وتقديم الاستاذ الدكتور صادق ياسين الحلو، دار السياب ، بغداد 2012، ص30 وما بعدها.

[1] ولد عام 1900 في شمال السودان، تخرج من كلية غوردون عام 1917، ثم التحق بالمدرسة الحربية عام 1918، عمل في الاشغال العسكرية بالجيش المصري الموجود في السودان، تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة أميرلاي عام 1951، اصبح رئيس لاركان جيش السودان بعد الاستقلال عام 1956، قاد انقلاب على حكومة عبد الله خليل في 17 تشرين الثاني 1958، اطيح به بثورة شعبية عام 1964، توفي عام 1983. ينظر وليد محمد سعيد الاعظمي، انقلاب الفريق ابراهيم عبود في الوثائق البريطانية، بغداد، 1984، ص6.

[2] د. ك. و. بغداد، ملفات مجلس السيادة، رقم الملف 244، الجمهورية العراقية، وزارة الخارجية، رقم الوثيقة 19 صفحة 16 سري للغاية، الموضوع الانقلاب في السودان.

[3] سياسة أتبعتها الكويت قبيل أستقلالها لكسب الاصدقاء والحلفاء الى جانبها بغية الحصول على استقلالها لاسيما بعد التهديدات العراقية في عهد عبد الكريم قاسم الذي ادعى بأحقية العراق بالكويت. تقوم تلك السياسة على منح الكويت القروض المالية والاستثمارات الاقتصادية مع الدول التي تقف بجانبها ينظر ابراهيم سليمان البلوشي، المصدر السابق، ص94.

[4] فؤاد محمد، كشاف المصطلحات السياسية، ج1، ط2، بيروت، 1994، ص177.

[5] الكويت، الماضي والحاضر والمستقبل، كراس خاص بالذكرى الثانية لتحرير الكويت، وزارة الاعلام، الكويت، 1992، ص28.

كما وقدمت الكويت الاعفاءات من الرسوم والتخفيضات الكموكية على السلع المستوردة من السودان[1]. وتسهيل انتقال رؤوس الاموال بين الكويت والسودان وتسهيل انتقال الاشخاص لتأمين حرية الاقامة والعمل في الكويت[2].

ومن خلال الجدول التالي يتبين لنا اهم السلع والبضائع التي صدرتها السودان الى الكويت من عام 1960 حتى عام 1962[3].

1-القطن.
2-الجلود (الخام).
3-الفول السوداني.
4-الحبال.
5-بذور القطن.
6-الجوت.
7-الصمغ.
8-أخشاب السفن.

إما المواد التي كان السودان وسيطاً او ناقلاً في توريدها للكويت فهي[4].

1-الشعير والحنطة والحبوب الغذائية الاخرى.
2-البسط الصوفية.
3-التبغ.
4-المصنوعات اليدوية التقليدية.
5-السكائر.
6-البطانيات الصوفية والكتان.
7-التوابل.
8-الاواني النحاسية والفخارية.
9-الاقمشة.

اما عن حركة الملاحة بين الكويت والسودان، فقد شهد عام 1956 رسو ثمانية سفن سودانية الجنسية في ميناء الشويخ[5]. الكويتي تحمل مؤن ومواد مختلفة لصالح تجار كويتين تم استيرادها من الهند[1].

---

[1] الدرديري سيد عثمان، دراسات في الاقتصاد السوداني، الخرطوم، 1984، ص95.

[2] ليلى عبد الفتاح، المصدر السابق، ص126.

[3] سلمى ابو حطب، التجارة بين بلدان العالم الثالث، منظمة تضامن الشعوب الافرو – اسيوية، القاهرة، 1959، ص123.

[4] المصدر نفسه، ص126.

[5] يقع الميناء غرب الكويت وهو ميناء قديم، استقبل الكثير من السفن والبواخر، تبلغ مساحته الاجمالية 4.3 مليون متر مربع، ومساحته المائية 1.2 مليون متر وفيه 21 مرسى، جرى تطويره في

ومطلع عام 1957 و 1958 وصلت الموانئ الكويتية تسع بواخر سودانية تحمل مواد مختلفة تم تفريغها في ارصفة الميناء[2]. بعد ذلك شهد عام 1959 رسو ست بواخر تجارية كويتية في ميناء بورسودان [3]. تبعها في عام 1960 وصول اربع سفن كويتية رست في ميناء بورسودان للتزود بالمؤن في طريقها الى الهند[4].

المبحث الثاني

العلاقات السياسية بين السودان والكويت1961 – 1964

كانت العلاقات بين الكويت والسودان تأخذ مسارها الطبيعي، الى أن حدثت المشكلة بين الكويت والعراق[5]. ومن اجل وضع الاخير امام الامر الواقع طالبت الكويت بالانضمام لجامعة الدول العربية كدولة مستقلة ذات سيادة[6].

ومع تنامي التهديدات العسكرية العراقية، أرسلت الكويت وفداً رسمياً رفيع المستوى[1]. الى الدول العربية الاعضاء في الجامعة ومنها السودان[2].

عام 1960 لاستيعاب اكبر عدد من البواخر ينظر. حلمي ابو علم، دليل الموانئ العربية، ط2، الاسكندرية ، 1977، ص95.

[1] ثابت حسين الراوي، حركة الملاحة بين الخليج العربي وافريقيا، بحث مقدم الى اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية، البصرة، 1981، ص137.

[2] المصدر نفسه، ص138.

[3] يعود تاريخ انشاء الميناء الى ايام حكم محمد علي للسودان، يقع شمال شرق السودان على الساحل الغربي للبحر الاحمر على ارتفاع مترين فوق مستوى سطح البحر، في عهد اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني في مصر تقرر عام 1900 توسيع الميناء وتجديده وقد افتتح في احتفالية كبيرة بحضور الخديوي عباس حلمي الثاني خديوي مصر عام 1909، وبعد استقلال السودان عام 1956 حاز الميناء على اهتمام الحكومة كونه يدر أرباحاً عالية وقد جرى صيانته وتوسيعه ليستقبل اعداد كبيرة من السفن والبواخر العملاقة. ينظر حلمي ابو علم، المصدر السابق، ص76–77.

[4] ثابت حسين الراوي، المصدر السابق، ص139.

[5] صباح يوم الاحد الموافق 25 حزيران 1961، عقد عبد الكريم قاسم مؤتمراً صحفياً في مقره بوزارة الدفاع اعلن فيه ان الكويت جزء لا يتجزء من العراق وبعد ان قدم شرحاً مفصلاً للروابط التاريخية بين العراق والكويت اعلن أن الجمهورية العراقية قد قررت حماية الشعب العراقي في الكويت والمطالبة بالارض التي استولى عليها الاستعمار بالقوة. للمزيد ينظر حسن سلمان محمود، الكويت، ماضيها وحاضرها، بغداد، المكتبة الاهلية1968، ص74.

[6] خالد يحيى احمد الجبوري، المصدر السابق، ص58.

وصل الوفد الكويتي الى الخرطوم في 30 حزيران 1961، والتقى بالقصر الجمهوري مع الفريق ابراهيم عبود وقد جرى خلال اللقاء شرح قضية الكويت والتهديدات العسكرية العراقية باحتلالها وضمها الى لواء البصره[3].

اثارت سياسة الحكومة السودانية حيال قضية مطالبة العراق بالكويت(أستياء بعض الشخصيات السياسية السودانية مثل عبد الله خليل رئيس الوزراء السابق الذي عبر عن خيبة امله من تردي الاوضاع في السودان واقحامه بقضايا لا تهم البلد وذكر في الوقت نفسه حكومة عبود أن قضية الكويت لا تحل الا في اطار الجامعة العربية)[4].

اما اسماعيل الازهري زعيم الحزب الوطني الاتحادي فقد صرح الى احد الصحف السودانية(يجب ان لا يغيب عن اذهان الساسة العرب، ان المستفيد الاول والاخير من شق الصف العربي هو الاستعمار وان الخلاف العراقي- الكويتي خلاف اشقاء سرعان ما سيحل ضمن اطار البيت العربي)[5].واضاف (انا على يقين تام ان عقلانية الاخوة بالكويت والعراق ستفشل مؤامرات اعداء الامة)[6].

ومهما يكن من امر فقد صوت مندوب السودان لدى الجامعة العربية السفير محمد عبد الحليم عبد الله[7]. على دخول الكويت في جامعة الدول العربية في 20 تموز 1961[8] وعلى هامش الاجتماع قدم المندوب السوداني لدى الجامعة تهاني حكومة السودان الى مندوب الكويت عبد العزيز حسين[1].

---

[1] ضم الوفد كلاً من الشيخ جابر الاحمد الصباح وعبد العزيز الصقر ويوسف الغانم ويوسف النصف وعبد العزيز الصرعاوي وقد زار الوفد فضلاً عن الخرطوم كلاً من القاهرة والمغرب وتونس وليبيا من اجل حشد الدعم العربي ضد مطالبة العراق بالكويت ينظر فيصل ابو صليب، المراحل الرئيسية في تطور سياسة الكويت الخارجية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد 43، العدد 4، 2015، ص105.

[2] حسن عوض المخلوف، سياسة السودان الخارجية تجاه القضايا العربية، ط2، الخرطوم، 1970، ص83.

[3] المصدر نفسه، ص86.

[4] د، ك، و، بغداد، ملفات مجلس السيادة، رقم الملف 283/ 411، الجمهورية العراقية وزارة الخارجية، الدائرة العربية، شعبة البلاد العربية، الرقم 14/392 في 1961/2 الموضوع تقرير سياسي.

[5] المصدر نفسه.

[6] المصدر نفسه.

[7] ولد في الخرطوم 1903 أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بعدها التحق بكلية غوردون، مارس التعليم ثم انتقل الى العمل الدبلوماسي في القاهرة والرباط بعدها نقل بدرجة سفير الى جامعة الدول العربية، احيل على التقاعد بعد حكم جعفر نميري . ينظر حسن عوض المخلوف، المصدر السابق، ص91.

[8] يعقوب يوسف الغنيم، الكويت عبر القرون، مكتبة الامل، الكويت 2001، ص64.

كما وافقت الحكومة السودانية على المقترح السعودي[2]. وشاركت القوات السودانية ضمن قوات جامعة الدول العربية في الكويت بقوة قوامها(112) جندياً وصلوا الى الكويت في 20 ايلول 1961[3].

ونظراً لما عرف عن الجندي السوداني من بسالة واقتدار، فقد استعانت الكويت بعدد من الضباط السودانيين في تأسيس اول كلية حربية وقد اسندت رئاسة تلك الكلية الى قائد القوات السودانية في الكويت اللواء اركان حرب توفيق الزئبق[4].

حاولت الحكومة السودانية تبرير أعترافها بالكويت بتصريح لوزارة خارجيتها جاء فيه (ان اعتراف حكومتنا بالكويت جاء قبل مطالبة العراق ولو ان الاشقاء في الجمهورية العراقية أبلغونا بنيتهم بالمطالبة بالكويت لامتنع السودان عن الاعتراف بها وعن سبب وجود قوات سودانية بالكويت اوضح الجانب السوداني ان مشاركتنا جاءت تنفيذاً لقرار الجامعة العربية وهو قرار ملزم على الجميع ونرفض بشدة زيادة تلك القوات وليس في نية السودان تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الكويت)[5].

بطبيعة الحال فأن هذا الامر غير صحيح، فقد شهدت العلاقات الكويتية- السودانية تطوراً ملحوظاً لاسيما بعد زيارة الشيخ صباح السالم الصباح[6]وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء

---

[1] ولد في الكويت عام 1920، درس في المدرسة المباركية ثم المدرسة الاحمدية عام 1937، ارسل في بعثة الى القاهرة عام 1939 دارساً اللغة العربية في جامعة الازهر، ثم درس اسس التربية وعلم النفس في جامعة لندن، عين سفيراً في القاهرة بعد الاستقلال ومستشاراً للشيخ جابر الاحمد الصباح، توفي عام 1996 للمزيد ينظر مجموعة من المؤلفين، موسوعة الكويت الحديث، ط2، الكويت 2012، ص113.

[2] كان المشروع السعودي ينص على ارسال قوات سلام عربية من المغرب وتونس والمملكة العربية السعودية وليبيا والسودان واعفاء الدول المجاورة للكيان الصهيوني كلبنان والاردن والجمهورية العربية المتحدة من هذه المهمة للمزيد ينظر وزارة الخارجية، الدائرة العربية، محاضر اجتماعات الجامعة، الامانة العامة، لسنة 1961، مجلد رقم 14، ص277.

[3] مارثا دوكاس، أزمة الكويت، العلاقات العراقية- الكويتية، 1961- 1963، دار النهار، بيروت، 1973، ص88.

[4] حسن عوض المخلوف، المصدر السابق، ص104.

[5] د، ك، و، بغداد ، ملفات مجلس السيادة، رقم الملف 411/283، الجمهورية العراقية، وزارة الخارجية، الدائرة العربية، رقم البرقية 392 في 1962/1/1، الموضوع التقرير السياسي للسفارة العراقية في الخرطوم.

[6] ولد الشيخ صباح السالم الصباح في مدينة الكويت في 13 نيسان 1913، وهو نجل الشيخ سالم المبارك الصباح، تلقى علومه في المدرسة المباركية في الكويت، قبل توليه حكم الكويت عين قائداً

الكويتي الى السودان ولقاءه مع الفريق ابراهيم عبود في 7 تشرين الاول 1961، وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين الدولتين الشقيقين وسبل النهوض بها[1]. وقد حضر الاجتماع احمد خير[2] وزير الخارجية السوداني[3].

الا ان ثمة احداث سياسية من داخل السودان كادت أن تعكر صفو تلك العلاقات ، لاسيما بعد لجوء بعض قيادات الاخوان المسلمين في السودان[4]. الى الكويت والمملكة العربية السعودية، بعد صدور مذكرات القبض بحقهم نتيجة فشل انقلابهم على حكومة الفريق ابراهيم عبود[5].

لشرطة الكويت عام 1955 حتى عام 1959، ثم رئيساً لدائرة صحة الكويت ثم زيراً للخارجية عام 1961 في الحكومة الكويتية الاولى ثم رئيساً للوزراء وولياً للعهد، تولى الحكم في 24 تشرين الثاني 1965 حتى وفاته في عام 1977 ينظر مجموعة من المؤلفين، المصدر السابق، ص64.

[1] روز اليوسف، مجلة، القاهرة، العدد 1321، في 17 تشرين الاول 1961، ص17.

[2] ولد في قداسي عام 1902 في بيت علم ودين فقد كان والده شيخاً من مشايخ المهدية، دخل كلية غوردون قسم المحاسبين وتخرج عام 1925 تاثر بثورة 1924 وانتمى الى مؤتمر الخريجين وعمل في دواوين الحكومة بعد الاستقلال شغل مناصب في القضاء وبعد انقلاب عبود عام 1958 اختير وزيراً للخارجية، بعد حكم النميري عام 1969 عاد الى القضاء ، توفي عام 1995. ينظر مذكرات احمد خير المحامي ، كفاح جيل، ط2، الخرطوم، 1971.

[3] روز اليوسف، مجلة، القاهرة، العدد 1321، ص17.

[4] تأسست حركة الاخوان المسلمين في السودان عام 1944 على يد جماعة من الطلبة الذين أنهوا دراستهم في القاهرة ومنهم حسن الترابي والرشيد الطاهر وبابكر كرار ، اخذت على عاتقها مهمة الوعظ والارشاد الديني وبناء المساجد واتخذت الحركة من مدينة ام درمان مقراً لها، كان الاخوان يهدفون الى اقامة دولة اسلامية تستطيع ان تاخذ من الحضارات غير الاسلامية ما يتماشى مع تعاليم الاسلام وكانت تسعى الى نشر الاسلام في جميع ارجاء القاره الافريقية للمزيد ينظر، ريتشارد . ب. ميشيل، الاخوان المسلمين، ترجمة محمود ابو السعود، ط1، بيروت 1979، ص67.

[5] بدء الاخوان يعدون العدة للاطاحة بحكومة الفريق ابراهيم عبود ومنذ عام 1959 لكن الظروف لم تكن مناسبة ولكن مطلع عام 1962 قامت السلطات السودانية بغلق جريدة(البلاغ) لسان حال حركة الاخوان بسبب مقالاتها التي تهاجم الحكومة، وقد اتفق الاخوان مع ضباط في الجيش للاطاحة بالحكومة وكانت الاجتماعات تعقد في بيت محمد احمد محجوب، لكن المحاولة فشلت وزج بالعشرات من الضباط في السجون كما طال الاعتقال محمد احمد محجوب والرشيد الطاهر، المرشد العام

في 10 كانون الثاني 1962، أحتجت وزارة الخارجية السودانية وطالبت الحكومة الكويتية بتسليم الفارين أو اجبارهم على مغادرة الاراضي الكويتية، ونتيجة لذلك صرح وزير الداخلية الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح[1].

لوكالة روتير للانباء في 12 كانون الثاني 1962 (أن الكويت تتفهم الموقف مع الاشقاء في الخرطوم وتؤكد أن الكويت لا تأوي أياً من الفارين أو المطلوبين جنائياً او قانونياً)[2].

ردت الحكومة السودانية على التصريحات الكويتية في 15 كانون الثاني 1962، في مؤتمر صحفي عقده اللواء احمد عبد الوهاب خير الله[3]. وزير الداخلية عبر فيه (عن أسفه لما يقوم به الاشقاء في الكويت من أيواء المجرمين المطلوبين للقضاء السوداني، واصرارهم على مجافات الحقيقة..لقد أبلغنا المسؤولين في الكويت ان ذلك من شأنه أن يؤدي الى تأزم العلاقات بين البلدين الشقيقين)[4].

للاخوان في حين فر العشرات من الاخوان الى خارج السودان مثل تونس والكويت والمملكة العربية السعودية ينظر الرشيد الطاهر، اضواء على الظلام، ط1، الخرطوم، 1964، ص85.

[1] ولد في الكويت عام 1930، تلقى تعليمه في المدرسة المباركية بعدها ارسل الى لندن لدراسة علوم الشرطة وبعد اربع سنوات تخرج برتبة ضابط عام 1954، بعد عودته الى الكويت عين رئيساً لدائرة الشرطة والامن وبعد الاستقلال عين وزيراً للداخلية ثم وزيراً للدفاع، عين ولياً للعهد في 31 كانون الثاني 1978، تولى الحكم عام 2006 بعد وفاة الشيخ جابر الصباح، توفي في31 حزيران 2008. ينظر مجموعة من المسؤولين، المصدر السابق، ص88.

[2] روز اليوسف، مجلة ، القاهرة، العد 1329، 17 كانون الثاني، 1962، ص10

[3] ولد في مدينة الدامر في الثاني من أيار 1915، تلقى علومه الاولية في نفس المدينة، ثم التحق بكلية غوردون عام 1935، التحق بعدها بالمدرسة الحربية مطلع عام 1936 وتخرج منها عام 1938، شارك في معارك الحرب العالمية الثانية بشمال افريقيا في حملة أرتيريا، عمل في جنوب السودان عام 1955 أبان حركات التمرد واصبح قائداً عسكرياً للمديريات الجنوبية الثلاث، بعد الاستقلال عام 1956 رقي الى اعلى رتبة عسكرية وخدم في رئاسة الاركان، بعد انقلاب الفريق ابراهيم عبود عام 1958 عين عضواً في المجلس الاعلى للقوات المسلحة ووزير للداخلية، أحيل على التقاعد بعد الاطاحة بنظام حكم الفريق عبود عام 1964. ينظر سليم عبد القوي، الانقلابات العسكرية في السودان، ط2، القاهرة، 1981، ص75.

[4] د، ك، و، بغداد، ملفات مجلس السيادة، رقم الملف 411/279، الجمهورية العراقية، وزارة الخارجية، الدائرة العربية، شعبة البلاد العربية، السفارة العراقية في الخرطوم، سري للغاية، رقم

لكن الحكومة الكويتية أصرت على عدم وجود أيا من قيادات الاخوان المسلمين في الكويت وذلك ما أكده وزير المالية والاقتصاد الكويتي الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح[1] لوزير المالية والتجارة السوداني عبد المجيد أحمد[2]. على هامش لقاءهم في القاهرة لحضور اجتماعات وزراء المالية العرب الذي عقد في 9 اذار 1962 كما تم في ذلك الاجتماع أزالة الخلافات بين البلدين وتوصل الجانبان لاتفاق لاستثمار رؤوس الاموال الكويتية في السودان في مجالات التصنيع الزراعي والحيواني ومشروعات صناعة السكر والقطن والطاقة والمياه عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية[3]. وقد شمل الاتفاق أيضاً على الاستثمار في مدينة (جوبا)[4]. عاصمة جنوب السودان[1].

الوثيقة9، صفحة5، رقم البرقية سري 142/3 في 17 كانون الثاني1962. الموضوع التقرير الصحفي.

[1] ولد في الكويت عام 1926، تلقى علومه في مدرستي المباركية والاحمدية، بعدها شغل مناصب عديدة في الكويت منها مديراً للاموال والاملاك العامة، ورئيساً لمجلس النقد الكويتي، وبعد الاستقلال عام 1961 عين وزيراً للمالية والاقتصاد، ثم نائباً لرئيس مجلس الوزراء وفي عام 1966 عين ولياً للعهد بعدها تولى حكم الكويت في عام 1977 بعد وفاة الشيخ صباح السالم الصباح، وبذلك يكون امير الدولة الثالث عشر، توفي عام 2006، ينظر مجموعة من المؤلفين، المصدر السابق، ص92.

[2] ولد في كسلا أحدى مدن السودان عام 1901، دخل كلية غوردون قسم المحاسبين وتخرج منها عام 1926، عمل في مصلحة السكة الحديد بالخرطوم، بعدها شغل مناصب ادارية في دواوين الحكومة بعد الاستقلال عام 1956، وبعد انقلاب الفريق ابراهيم عبود عام 1958 على وزارة عبد الله خليل أختير وزيراً للمالية والتجارة، وقد عرف عنه حرصه الشديد على تطبيق الوائح والانظمة الادارية، احيل على التقاعد عام 1964 بسبب كبر سنه. ينظر النور عبد الحق عبد النور، شخصيات سودانية معاصره، ط2، الخرطوم، 1984، ص556.

[3] تأسس الصندوق في 31 تشرين الثاني 1961، وهو مؤسسة أنمائية تقوم بالمساهمة في تحقيق الجهود الاعمارية للدول العربية والنامية عن طريق تمويل المشاريع الاستثمارية وهو اداة لمد جسور الصداقة والاخاء بين الكويت والدول الاخرى. وقد استفادة دول كثيرة من ذلك الصندوق لاسيما السودان بمبالغ مالية وصلت الى 2.8 مليون دولار مولت 110 مشروعاً تنموياً ينظر بهاء الدين زواري، أقتصاديات الدول النامية، ط2، القاهرة، 1981، ص163.

[4] هي اكبر مدن جنوب السودان، تقع على النيل الابيض، تقع على خط عرض 3 درجة شمالاً وخط طول 32 درجة شرقاً، يبلغ عدد سكانها 252 ألف نسمة غالبيتهم من المسيحيين مع وجود نسبة قليلة

لقد كان للتمويل الكويتي للمشاريع الاقتصادية في السودان أثره في تعميق العلاقات الاخوية بين البلدين، التي وصلت ذروتها خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الامم المتحدة بين وزير الخارجية السوداني احمد خير ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح السالم الصباح، بحضور السفير الكويتي في واشنطن عبد الرحمن سالم العتيقي[2] ، وتصويت مندوب السودان على القرار الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة الذي حمل الرقم 1872 في 14 حزيران 1963 الذي نص على قبول الكويت في عضوية المنظمة[3]. وقد القى وزير الخارجية الكويتي كلمة قال فيها (ان انتماء الكويت الى النشاط الدولي يدل بوضوح على ان الاستقلال والعضوية في الامم المتحدة ليست نهاية بحد ذاتها بل هما وسيلتان للمشاركة في المسؤولية لتحقيق حياة افضل لشعبها وشعوب دول العالم[4]).

لقد صدر القرار بعضوية الكويت بصعوبة بالغة بسبب الفيتو السوفيتي حين قام الاخير باستخدام حق الفيتو مرتين قبل ذلك في محاولة منه لاضعاف موقف بريطانيا التي كانت تمثل المنافس التقليدي له في المنطقة وكذلك رغبة موسكو في دعم العراق الحليف لها[5].

لكن المندوبين العرب ومنهم المندوب السوداني اتفقوا على اقناع المندوب السوفيتي بعدم استخدام الفيتو لتمرير القرار[6]. قدمت الكويت للحكومة السودانية مبلغاً قدره (7) ملايين دينار كويتي كهبة، مقابل تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين في 26 ايار 1963[7]. كما اعلنت الحكومة السودانية سحب قواتها العسكرية من الاراضي الكويتية في 17 نيسان 1963 نظراً لانسحاب القوات السعودية والاردنية وعدم موافقة الدول العربية الاخرى وهي المغرب ولبنان وسوريا وليبياوارسال قوات الى هناك[8].

من المسلمين ينظر علي حسين عبد الله، الحكم والادارة في السودان 1956–1969، دار المستقبل العربي، القاهرة، 1986، ص88.

[1] بهاء الدين الزواري، المصدر السابق، ص170.

[2] ولد في الكويت عام 1928، درس على يد الملا عبد الله العثمان قبل ان يتركه ويلتحق بالمدرسة المباركية عام 1936، عمل في وظائف ادارية قبل ان يلتحق بوزارة الخارجية ليكون اول سفير كويتي في الامم المتحدة عام 1961. ينظر مجموعة من المؤلفين، المصدر السابق، ص113.

[3] حسن عوض المخلوف، المصدر السابق، ص89.

[4] فيصل ابو صليب، المصدر السابق، ص 108.

[5] المصدر نفسه، ص110.

[6] عبد الخالق عبد الله توفيق، القضايا العربية في أروقة الامم المتحدة، ط2، بيروت، 1977، ص223.

[7] مارثا دوكلاس ، المصدر السابق، ص60.

[8] الثورة ، جريدة ، بغداد، 28 نيسان 1963.

وقد جرى توديع شعبي ورسمي للقوات السودانية حظرها القادة المسئولين في الكويت[1] بقيت العلاقات الكويتية – السودانية تتطور مع مرور الوقت وتتشابك المصالح حتى قيام ثورة 1964 التي اطاحت بحكم الفريق ابراهيم عبود لتبدأ مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين.

الخاتمة:

مما تقدم، يتضح ان المصالح الاقتصادية بين الكويت والسودان كانت تمثل حجر الزاوية في تلك العلاقات والسمة البارزة بين البلدين قبل استقلال الكويت عام 1961 وتطورت مع مرور الوقت حيث نشطت الحركة التجارية بشكل ملحوظ وشهدت الموانئ الكويتية والسودانية حركة ملاحية كبيرة، تبادلت فيها السلع والبضائع فضلاً عن الاعداد الكبيرة من العمالة السودانية التي وجدت في ارض الكويت فرص عمل تحقق امانيها لم تجدها في باقي الدول العربية الاخرى.

وثمة حقيقة لابد من الاشارة اليها وهي ان الجالية السودانية في الكويت كانت تجد الرعاية والاحترام والتسامح سواءاً من مشايخ الكويت او الشعب الكويتي، دفع ذلك اعداد من العاملين السودانيين للاقامة الدائمة في الكويت. فضلاً عن ذلك فقد حققت السياسة الكويتية نجاحات كبيرة في دعم قضاياها المصيرية عن طريق كسب الدول من خلال الاموال والاستثمارات، وكان للسودان نصيباً من ذلك حيث ساهمت الكويت مساهمة جادة في انعاش الاقتصاد السوداني من خلال الصندوق الكويتي للتنمية عن طريق استثمار رؤوس الاموال الكويتية في مشاريع صناعية وزراعية وبناء المساجد والمستشفيات في شمال السودان وجنوبه في وقت كانت الحكومة السودانية تعاني من ضائقة مالية خانقة منذ استقلال السودان عام 1956. لقد أتت تلك السياسة أوكلها في كسب السودان لصالح الكويت لذلك اتخذت الحكومة السودانية مواقف ايجابية تجاه قضية استقلال الكويت من خلال تصويت مندوبها على قبول عضوية الكويت في الجامعة العربية، وهيئة الامم المتحدة وارسلت الحكومة السودانية قواتها العسكرية ضمن القوات العربية الاخرى لحماية الاراضي الكويتية من التهديدات العراقية.

المصادر References:

1. A Group of Authors, Kuwait's Modern Encyclopedia, 2nd ed., Kuwait, 2012.
2. Abdul Khaliq Abdullah Tawfeeq, The Arab Issues in the Passages of the United Nations, 2nd ed., Beirut, 1977.
3. Al-Dardiri Sayid Othman, Studies in the Sudanese Economy, Khartoum, 1984.
4. Al-Dardiri Sayid Othman, The British Administration in Sudan, 1899-1956, Al-Ashrafiya Press, Khartoum, 1984.
5. Ali Hussein Abdullah, The Rule and the Administration in Sudan 1956-1969, Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi, Cairo, 1986.
6. Al-Jumhouriya, A Newspaper, Baghdad, 22 July 1958
7. Al-Nour Abdul Haq Abdul Nour, Contemporary Sudanese Characters, 2nd ed., Khartoum, 1984.

[1] المصدر نفسه.

8. Al-Rasheed Al-Taher, Lights on Darkness, 1st ed., Khartoum, 1964.
9. Al-Thawra, A Newspaper, Baghdad, 28 April 1963.
10. Bahaa Al-Deen Zwari, The Economies of the Developing Countries, 2nd ed., Cairo, 1981.
11. Basheer Mohammed Sa'eed, The Azhari Leader and His Age, 2nd ed., Cairo, N.Y.
12. D.K.W. Baghdad, Files of the Council of Sovereignty, File No. 244, The Iraqi Republic, Ministry of Foreign Affairs, Document No. 19 page 16 very confidential, Sub. The Coup in Sudan.
13. D.K.W., Baghdad, Files of the Council of Sovereignty, File No. 279/411, The Iraqi Republic, Ministry of Foreign Affairs, Arab Office, Section of Arab Countries, The Iraqi Embassy in Khartoum, Very Confidential, Document No. 9, Page 5, Telegram No. Confidential 3/142 on 17 Nov. 1962, Sub. Press report.
14. D.K.W., Baghdad, Files of the Council of Sovereignty, File No. 283/411, The Iraqi Republic, Ministry of Foreign Affairs, Arab Office, Section of Arab Countries, No. 392/14 on 2/1961, Sub. Political report.
15. D.K.W., Baghdad, Files of the Council of Sovereignty, File No. 283/411, The Iraqi Republic, Ministry of Foreign Affairs, Arab Office, Telegram No. 392 on 1/1/1962, Sub. The political report of the Iraqi Embassy in Khartoum.
16. Dar Al-Kutub wal Watha'iq (we will later refer to it as D.K.W), Baghdad, The Files of the Royal Court, File No. 2699/311, Iraqi Royal Embassy in Khartoum, Telegram No. 271/3 very confidential on 13 Nov. 1956, Sub. Political report.
17. Faisal Abu Saleeb, The Main Stages in the Development of Kuwait's Foreign Policy, Social Science Journal, Al-Kuwait University, Vol.43, No.4, 2015.
18. Fuad Mohammed, The Explorer of Political Terms, Part 1, 2nd ed., Beirut, 1994.
19. Hasan Awadh Al-Makhlouf, Sudan's Foreign Policy towards Arab Issues, 2nd ed. Khartoum, 1970.
20. Hasan Salman Mahmoud, Kuwait, Its Past and Present, Baghdad, Al-Ahliya Library, 1968.
21. Hilmi Abu Alam, The Guide of Arabic Harbors, 2nd ed., Alexandria, 1977.

22. Hussein Ali Mehdi, The Iraqi-Sudanese Relations 1958-1963, Reviewed and presented by: Prof. Dr. Sadeq Yaseen Al-Hulu, Dar Al-Sayyab, Baghdad, 2012.
23. Hussein Khalaf Al-Sheikh Khazaal, The Political History of Kuwait, Dar Al-Hilal, Cairo, 1969.
24. Ibrahim Ahmed Al-Adawi, The Awakening of Sudan, The Egyptian Angelo Library, Cairo, 1959.
25. Ibrahim Sulaiman Al-Bloushi, Kuwait's Foreign Relations from the Independence till the Invasion, 2nd ed., Riyadh, 2001.
26. Khalid Yihya Ahmed Al-Jubouri, Kuwait and the Attempts of Restoring It in the Contemporary History, 1st ed., Dar Al-Kalima for Publishing, Baghdad, 1993.
27. Kuwait, The Past, Present and Future, A Brochure concerning the Second Anniversary of the Liberation of Kuwait, Ministry of Media, Kuwait, 1992.
28. Laila Abdul Fattah, The Problem of Job and Labor in the Arab Homeland, 2nd ed., Center of Researches and Studies, Cairo, 1970.
29. Martha Douglas, The Crisis of Kuwait, The Iraqi-Kuwaiti Relations 1961-1963, Dar Al-Nahar, Beirut, 1973.
30. Ministry of Foreign Affairs, Arab Office, The Proceedings of the League, The General Secretariat, for the Year 1961, Vol. No. 14.
31. Richard B. Michel, The Muslim Brothers, Translated by: Mahmoud Abu Al-Su'oud, 1st ed., Beirut, 1979.
32. Rose Al-Yousif, A Magazine, Cairo, Issue 1321, on 17 Oct. 1961.
33. Rose Al-Yousif, A Magazine, Cairo, Issue 1329, 17 Nov. 1962.
34. Saleem Abdul Qawi, The Military Coups in Sudan, 2nd ed., Cairo, 1981.
35. Sarhan Ghulam Hussein, The Political Developments in Sudan 1956-1964, PhD Thesis (Unpublished), Institute of Political Studies, Al-Mustansiriyah University, 1966.
36. Selma Abu Hatab, Commerce among the Countries of the Third World, The Organization of the Afro-Asian Peoples' Solidarity, Cairo, 1959.
37. Thabit Hussein Al-Rawi, The Movement of Navigation between the Arab Gulf and Africa, A Research submitted to the Arab Gulf Academy for Naval Studies, Basra, 1981.
38. The Notebook of Ahmed Khair Al-Muhami, A Struggle of A Generation, 2nd ed., Khartoum, 1971.

39. Waleed Mohammed Sa'eed Al-Adhami, The Military Coup of Lieutenant General Ibrahim Abboud in the British Documents, Baghdad, 1984.
40. Yaqoub Yousif Al-Ghaneem, Kuwait across Ages, Al-Amal Library, Kuwait, 2001.
41. Yousif Badri, The Fate of a Man, The Notebook of the General Yousif Badri, Publications of the University College of Africa, 1982.

Kuwaiti-Sudanese Relations 1961-1964
A Study in the Economic and Political Relations

Asst. Prof Hussein Ali Mehdi
Al-Mustansiriyah University, College of Basic Education/History Department

Abstract:

This study, which was designed to highlight the relations between Kuwait and Sudan and follow up on the stages of these relations, whether economic or political, since the independence of Kuwait in 1961 until the end of the rule of Ibrahim Abboud in Sudan in 1964, Between the two countries through the trade movement and the exchange of goods and goods as well as the investment of Kuwaiti capital in Sudan through development projects in the fields of agro-animal and energy projects and water.

Economic relations have been reflected in the political arena. Kuwait has succeeded in ensuring the support of the Sudanese government for the cause of independence through Sudan's vote for Kuwait in accepting the latter as a member of the League of Arab States and the United Nations and sending Sudanese troops to Kuwait to protect them from Iraqi threats.